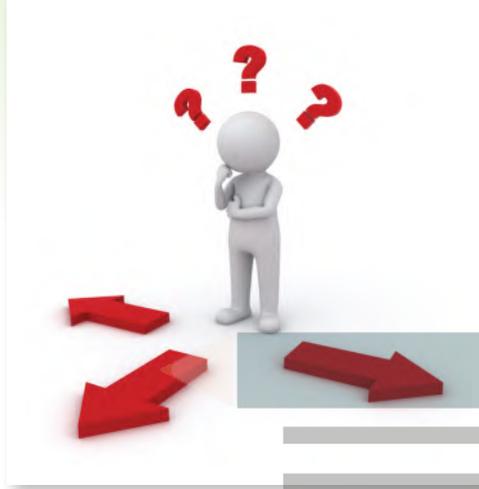




الدرس الأول: مهارة اتخاذ القرار



ماذا سنتعلم من الدرس؟

- مفهوم اتخاذ القرار.
- خطوات اتخاذ القرار.
- مبادئ وتوجيهات تيسر اتخاذ القرار السليم.

المقدمة

اتخاذ القرار يُعد جزءاً مهماً وضرورياً في الحياة سواء كانت داخل بيئة العمل أو خارجها، ونحن في حياتنا اليومية نمارس اتخاذ القرار دائماً، مثل:

ماذا نلبس؟ متى نقوم بزيارة؟ ماذا سنتخصص في الجامعة؟

هذه القرارات منها ما هو سهل، ومنها ما يحتاج إلى رؤية واسعة ومهارة للاختيار السليم بين بدائل مختلفة. ولكي نكون قادرين على تحسين عملية اتخاذ قرارنا لابد من التركيز على كافة الأحداث والخطوات التي تسبق الاختيار، والعزم على قرار ما، وخروجه إلى حيز التنفيذ.

موقف

(سمير) طالب في الثانوية العامة احتار، هل يدخل كلية الطب بناءً على نصائح ذويه وأقاربه، أو يأخذ بنصيحة أعز أصدقائه الذي يلح عليه بالبحث عن وظيفة مناسبة، تضاربت الأفكار والمشاعر لدى (سمير) ولكنه عزم أمره وقرر دخول كلية الطب واستبعد فكرة البحث عن وظيفة الآن.

مفهوم اتخاذ القرار:

هي عملية عقلية تهدف إلى إحداث تغييرات والوصول إلى نتائج إيجابية لموقف أو قضية ما من خلال مفاضلة بين حلول بديلة واختيار الأمثل منها:

لاكتساب هذه المهارة تحتاج إلى

- قدرة على التخيل .
- قدرة على جمع المعلومات .
- قدرة على وضع البدائل .
- قدرة على الاستنتاج .
- قدرة على حل المشكلات .
- قدرة على المبادرة والتنفيذ .

الخطوات العملية لاتخاذ القرار:

- ١ تحديد الموقف ، والهدف الذي يتطلب اتخاذ قرار .
- ٢ استدعاء المعلومات من الخبرات السابقة وتحديد الخيارات .
- ٣ تشخيص الخيارات وتحليلها ومقارنتها ببعضها ؛ لكشف مزاياها وعيوبها ونتائجها .
- ٤ اختيار البديل والخيار الأفضل الذي يحقق أقصى فائدة وأفضل نتيجة كقرار .
- ٥ اتخاذ إجراءات لتنفيذ القرار .

هل القرار مجرد قول نعم أو قول لا؟

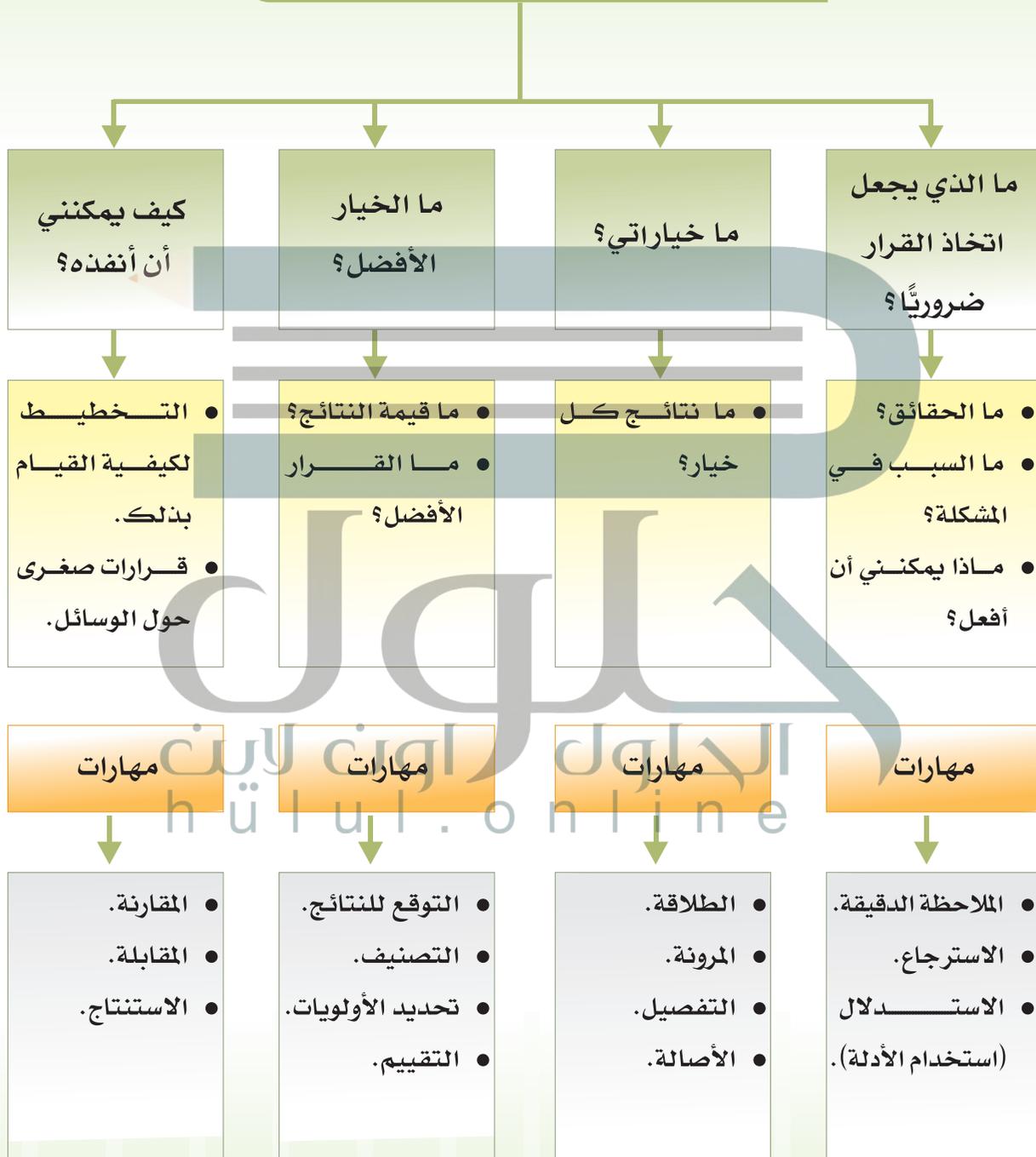
لا يعتمد القرار على اللفظ بنعم أو بلا، لابد وأن يتخذ القرار على أساس قدرة الفرد على تنفيذه، على أرض الواقع ومدى تناسقه مع المعطيات والطموح. ووضع خطة محكمة البناء لتنفيذ القرار حتى وإن كان على مراحل، وفي تلك اللحظة يجب أن يجيب الفرد على عدة أسئلة قبل اتخاذ القرار وهي:

- 1- ما الذي يجعل اتخاذ القرار ضروريا؟
- 2- ماهي خياراتي؟
- 3- ما الخيارات الأفضل؟
- 4- كيف يمكنني أن أنفدها؟

مبادئ وتوجيهات تيسر اتخاذ قرار سليم:

- ١ صرح نفسك عن السبب الحقيقي لأي خيار .
- ٢ شاور غيرك وافتح عقلك لآراء الآخرين خاصة إذا كان قرارك يهمهم .
- ٣ افحص خياراتك ، وخذ بالحسبان جميع العوامل .
- ٤ تعلم من نتائج قراراتك السابقة .
- ٥ انظر في سلبيات كل خيار وفي إيجابياته (مهارة موازنة الأفكار) .

خارطة اتخاذ القرار



نشاط

١

- ما أهم قرار اتخذته في حياتك؟
- كيف قمت باتخاذ القرار؟
- ما نتائج هذا القرار الآن؟



نشاط

٢

لديك مؤسسة خاصة في مجال الدعاية والإعلان، قمت بالإعلان عن وظيفة (سكرتير) للمؤسسة فتقدم لشغل الوظيفة شخصان، سمّاتهما على النحو الآتي:

الأول: مواظب، يحترم الوقت، ملم بمهمات الوظيفة، غير متقن للغة الإنجليزية.

الثاني: متقن للغة الإنجليزية، ملم بمهمات الوظيفة، متمتع بمهارات اجتماعية عالية، كبير في السن.

- بالتعاون مع مجموعتك ناقش/ي الآتي:
 - تحديد متطلبات الوظيفة.
 - التواصل إلى قرار عن الشخص المناسب.
 - تقديم المبررات لهذا الاختيار (القرار).
 - نتيجتك مع المجموعات الأخرى.
- * متطلبات الوظيفة: القدرة على المواظبة واحترام الوقت - الامتثال بالمهارات الوظيفية للوظيفة المطلوبة - إتقان اللغة الانجليزية - التمتع بمهارات اجتماعية عالية - لا يتجاوز السن الخامسة والأربعين عاماً.
- * الشخص الثاني هو المناسب.
- * المبررات: تعتمد المؤسسة في عملها على مبدأ التواصل الاجتماعي لكونها مؤسسة تعمل في مجال الدعاية والإعلان، وأهم مرحلة في التواصل الاجتماعي هي تحدث اللغة الانجليزية بطلاقة وكذلك التمتع بمهارات اجتماعية عالية، أما بالنسبة للمواظبة واحترام الوقت فضوابط العمل تحدها وتجبر من يعمل على الالتزام بها.
- * المناقشة.

نشاط

٣

- وهبك الله عز وجل قدرات وإمكانات.
- حدد/ي هذه القرارات والإمكانات
- بناءً على ما ذكرت حدد/ي المهنة المناسبة لهذه القدرات والإمكانات.

تقويم

- (١) ضع/ي دائرة حول العبارة التي تشير إلى اتخاذ القرار.
- ◀ تصنيف الأشياء حسب سماتها المشتركة.
 - ◀ تنظيم الأحداث حسب تسلسلها.
 - ◀ **انتقاء خيار ضمن عدة خيارات.**
- (٢) من خلال دراستك سيرة النبي ﷺ وصحابته الكرام رضي الله عنهم استشهد/ي بمواقف تؤكد استخدام مهارة اتخاذ القرار.
- (٣) البعض يتردد في اتخاذ قرار، في رأيك ما أسباب عدم القدرة على اتخاذ قرار في بعض المواقف؟
- (٤) أمامك مجموعة تمثل أنواعاً للقرارات؛ أعط/ي مثلاً لهذه الأنواع من واقع إجتماعي معاش.

القرار	مثال
<ul style="list-style-type: none"> • قرار لا يُرد ولا رجعة فيه بعد اتخاذه. • قرار يمكن الرجوع عنه بعد اتخاذه. • قرار تجريبي. • قرار مؤجل. • قرار مرفوض. 	

- (٥) شاب يعيش مع والده المُسنّ، فيُعرض عليه عمل في غير منطقتة التي يسكن فيها؛ هل تشجعه على القبول أم على الرفض؟ قدم/ي المبررات لإجابتك.

- (٢) من خلال دراستك سيرة النبي ﷺ وصحابته الكرام رضي عنهم استشهدي بمواقف تؤكد استخدام مهارة اتخاذ القرار.
- (٣) البعض يتردد في اتخاذ قرار، في رأيك ما أسباب عدم القدرة على اتخاذ قرار في بعض المواقف؟
- (٤) أمامك مجموعة تمثل أنواعاً للقرارات؛ أعطِ/ي مثلاً لهذه الأنواع من واقع إجتماعي معاش.

2) من هذه المواقف: حينما اعتدى يهود بني قريظة على امرأة مسلمة واستنجدت بذلك الصحابي الجليل وقتله اليهود، وبذلك نقض اليهود عهدهم مع رسول الله وأراد الرسول أن يريهم كيف هم المسلمون، وكيف يؤدب زمرة اليهود تلك، قال لأصحابه بكل حزم وهيبة: (لا يصلين أحد منكم العصر إلا في بني قريظة).

فلو لم يكن لدى رسول الله وبديهة وسرعة في اتخاذ القرارات القيادية لقال اليهود بأنه لا يحمل صفات القائد ولما أهابوه.

فكان هذا القرار والأمر النافذ قد أربعهم لما رأوا عدم التهاون والاستكانة من الرسول عليه السلام.

3) يخشى بعض الناس من أنهم لا يستطيعون اتخاذ القرارات السليمة وفي الأوقات المناسبة، وكذلك عدم اتباعهم لخارطة اتخاذ القرار يحد من هذه القدرة ومن أهم الأسئلة التي يجب أن يواجه بها المرء نفسه قبل اتخاذ أي قرار.

- ما الذي يجعل اتخاذ القرار ضرورياً؟

- ما خياراتي؟

- ما الخيارات الافضل؟

- كيف يمكنني أن أنفدها؟

وللإجابة على تلك الأسئلة يجب أن يدرس المشكلة ونتائج كل اختيار وقيمة النتائج والتخطيط لكيفية القيام بتنفيذ قراره كما ويجب استحضار بعض المهارات أهمها الملاحظة الدقيقة والقدرة على توقع النتائج والمقارنة والمقابلة والاستنتاج.

القرار	مثال
قرار لا يرد ولا رجعة فيه بعد اتخاذه	قرار منع الأب لأبنائه من مشاهدة برنامج بعينه أو قناة بعينها
قرار يمكن الرجوع فيه بعد اتخاذه	قرار تحديد مواعيد النوم المبكرة للأبناء، يتم تعليق إمكانية الرجوع بها في فترات العطلات الممتدة
قرار تجريبي	قرار منح أحد الأبناء فرصة لعدم تكرار خطأ ارتكبه وربطه بمسامحته
قرار مؤجل	رفع الهاتف المحمول من الأبناء في حال عدم حصولهم على النسبة الدراسية المطلوبة
قرار مرفوض	أي قرار يعبر عن أخلاق المؤمن ويتضارب مع شرع الله

(٥) شاب يعيش مع والده المسنّ، فيُعرض عليه عمل في غير منطقتة التي يسكن فيها؛ هل تشجعه على القبول أم على الرفض؟ قدم/ي المبررات لإجابتك.

أشجعه على القبول في حال أن والده يمكنه الانتقال معه هناك، لأن رعاية والده أحد أهم مسؤولياته.